مقتبس ابن حيان ذاكرة الأندلس في الفن التاريخي

د. عبد الواحد عبد السّلام شعيب

جامعة طرابلس - ليبيا

ابن حيان القرطبي صاحب (المقتبس) هو أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان[1]، ولد بمدينة قرطبة سنة (377 هـ/987 م)، وكان أبوه خلف من كتاب المنصور محمد بن أبي عامر، وقد تتلمذ على أبيه وعلى أحمد بن عبد العزيز بن الحباب النحوي، والأديب صاعد البغدادي، وعمر بن نبيل المحدث والمؤرخ الراوية بن الفرضي، وعلى أيدي هؤلاء تفقه وأتقن الآداب.

وقد عمّر ابن حيان طويلا حيث كانت وفاته سنة 469 هـ/1076 م. ويعتبر من أعظم المؤرخين الذين أنجبتهم بلاد الأندلس بل والعالم الإسلامي بعامّة.

وبالنسبة لهذه المداخلة فقد قسمتها إلى المحاور التالية:

1- تخصص ابن حيان في الكتابة التاريخية.

2- مؤلفات ابن حيان في التاريخ.

3- تفردّه بالاحتفاظ بنصوص تاريخية نادرة في (مقتبسة).

4- تاسيسه بمنهج من سبقه من الأندلسيين في الفن التاريخي.

أولا: تخصّص ابن حيّان في الكتابة التاريخية

شهدت الأندلس في عصر الطّوائف في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي أوج ازدهارها العلمي والفكري، وكانت قرطبة بالذات هي مدينة العلم والعلماء، إذ قال فيها العالم المفسر الشهير عبد عطية:

بأربع فاقت الأمصار قرطبة منهن قنطرة الوادي وجامعها
هاتان ثنتان والزهراء ثالثة والعلم أعظم شيء وهو رابعها[2]

وفي هذا العصر بخاصة ظهر فيها عدد جمّ من العلماء والشيوخ الذين نبغوا في غير ما فن من فنون العلم وضروب المعرفة كالفقه، والحديث، والتفسير، والقراءات، واللغة، والتاريخ، والجغرافيا، والأدب، والأنساب، والعلوم التطبيقية المختلفة.

أما فيما يخص علم التاريخ فإن عصر الطوائف بالأندلس قد أنجب أكبر عدد من المؤرخين والأخباريين على مدى عصورها الإسلامية قاطبة، ومن هؤلاء المؤرخين على سبيل التمثيل لا الحصر نذكر: ابن حزم، وابن حيان، وابن عبد البر الحافظ، والحميدي والبكري، وصاعد الطليلي، والعذرى، وابن أبي الفياض، والمظفر بن الأفطس، وابن مطاهر، وابن مفرج القبشي وغيرهم.

لكنه على الرغم من كثرة هؤلاء المؤرخين، فإن معظمهم قد جمع بين التاريخ وبين بعض العلوم الأخرى، أما ابن حيان فقد انفرد دونهم بتخصصه في الكتابة التاريخية دون غيرها، لا بل يعتبر من أوائل المؤرخين الذين نهجوا المنهج التخصصي في التأريخ إذ تخصص في تدوين أخبار بلده الأندلس وحضارتها وسير ملوكها ورجالاتها منذ الفتح الإسلامي لها وحتى قبيل وفاته سنة 469 هـ/ 1076 م، وذلك بما صنفه من تأليف تشهد بنبوغه وتفوقه في الميدان التاريخي. وهذا هو ما أكد عليه العلامة ابن

خلدون في مقدمته الشهيرة عندما ذكر المؤرخين الأوائل كابن إسحاق والطبري والواقدي والمسعودي حيث قال: «وجاء من بعدهم من عدل عن الإطلاق إلى التقييد، ووقف في العموم والإحاطة عن الشأو البعيد، فقيد شوارد عصره، واستوعب أخبار أفقه وقطره، واقتصر على أحاديث دولته ومصره، كما فعل ابن حيان مؤرخ الأندلس، والدولة الأموية به»[3].

ولعل شهرة ابن حيان التاريخية، وكثرة كتاباته التي سجل فيها أحداث وقائع بلده دون غيرها من البلدان، هي التي أهلته لأن يستحق لقب (شيخ المؤرخين الأندلس) دون منازع، وذلك فإن هذه المكانة العملية التي حظي بها في الميدان التاريخي، قد أكد عليها عدد من المؤرخين العلماء الذين شهدوا له باستحقاقها ومن هؤلاء تلميذه محدث الأندلس الشهير أبوعلي الغساني الجيّاني الذي وصفه بقوله: «كان-أي ابن حيان- عالي السّن، قوي المعرفة، مستبحرا في الآداب، بارعاً فيها، صاحب لواء التاريخ بالأندلس، أفصح الناس فيه، وأحسنهم نظماً له»[4].

أما عصريّة المؤرخ والمحدّث أبو عبد الله الحميدي، فقد قال عنه بأن «له حظ وافر من العلم والبيان، وصدق الإيراد»[5].

وبالنسبة للمؤرخ النّافذ ابن الأبّار البلنسي، فقد نعت ابن حيان بأنه «جهينة أخبار المروانية، ومؤرخ أثارها السّلطانية»[6] وسماه أيضاً صاحب التاريخ[7].

نتيجة لذلك فقد آتى تخصّص ابن حيان في التاريخ أُكله، وذلك من خلال غزارة إنتاجه التاريخي الذي أسهم به في النهضة العلمية والثقافية للأندلس في عصره، وهذا هو ما جعل الشقدي، يقول في رسالته في الدفاع عن الأندلس:

«وهل لكم في علم التاريخ كابن حيّان صاحب -المتين- و-المقتبس-»[8].

ثانيا: مؤلفات ابن حيان في التاريخ وهي:

- موسعته الحافلة "المتين" ويقع في ستين مجلّدة[9]. وقد أرّخ فيه لأحداث عصره ومصدره خلال القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، عصر ملوك الطوائف بالأندلس الذي عاش فيه.

وكتاب "المتين" هذا قد ضاع معظمه ولم يبق منه إلا عدد من النّصوص والنقول التي احتفظ بها ثلّة من المؤرخين أمثال: ابن بسّام الشنتريني في كتابه "الذخيرة" وابن بشكوال في كتابه "الصّلة"، والقاضي عياض في "ترتيب المدارك" وابن الأبار في "التكملة" و"الحلّة السّيرة" وابن سعيد في "المغرب في حُلى المغرب"، وابن عذاري في "البيان المغرب" وابن الخطيب في "أعمال الأعمال" و"الإحاطة" وابن خلدون في "العبر" والمقري في "نفح الطيّب" وغيرهم.

- أما الكتاب الثاني فهو "المقتبس من أبناء أهل الأندلس" وهو الذي نوه به عصريّه ابن حزام في "رالته في فضل الأندلس" حين قال: «ومنها التاريخ الكبير في أخبار أهل الأندلس تأليف أبي مروان ابن حيان نحو عشرة أسفار، من أجّل كتاب ألّف في هذا المعنى»[10].
- "أخبار الدولة العامرية" في أكثر من مائة سفر[11].
- "البطشة الكبرى" في نكبة بني عامر[12].
- "كتاب أخبار القضاة"[13].
- "تاريخ فقهاء قرطبة"[14].
- "منتخب تاريخ أبو عمر بن عفيف"[15].
- "أخبار المنصور بن أبي عامر"[16].

وهكذا فلما كان كتاب "المقتبس" هو أكثر كتب ابن حيان التي اعتمد فيها على عدد جمّ من المؤرخين الأندلسيّين ممّن سبقوه والذين لم تصل إلينا مؤلفاتهم، لذا فقد أرتأينا أن نخصّ القطعة المخطوطة[17] منه بالذات بشيء من الدراسة والبحث، باعتبار إن "المقتبس" هذا يعتبر هو ذاكرة الأندلس وخزانتها في الفنّ التاريخي، فضلاً عن توفر هذه القطعة كذلك على نصوص ونقول تاريخية لم نجد لها ذكراً في القطع المنشورة[18] الأخرى من هذا الكتاب، أو عند أيّ مؤرّخ أخر على الإطلاق.

ثالثا: تفرّد ابن حيّان بالاحتفاظ بنصوص نادرة في "مقتبسه":

اجتهد ابن حيان في أن يجمع أكبر عدد ممكن من المصادر، التي تنوّعت بتنوّع الموضوعات التي عالجها في تاريخه منذ الفتح الإسلامي للأندلس حتى عصره.

وعليه فإن هذه الفترة السّابقة لعصره – القرن الخامس الهجري- قد حتّمت عليه الاعتماد على عدد كبير من المؤرخين ممّن سبقوه في التاريخ للأندلس، يضاف إلى ذلك أنه قد تأثّر بمناهج بعضهم في الكتابة التاريخية بحيث جمع في كتابه "المقتبس" بين المنهج الحولي، والكتابة حسب العهود، فضلاً عن استخدامه لبعض المناهج الأخرى.

لذلك فإن الأمانة العلميّة لإبن حيّان، ودقّة الجانب التوثيقي لديه، جعلته يصرّح بأسماء من نقل عنهم من المؤرخين والروّاة، مع الاحتفاظ في كثير من الأحايين بنصوصهم التاريخية كما وردت عندهم، وهذه الطريقة التي نهجها ابن حيان في "مقتبسة" يمكن أن نستنتج منها مايلي:

أ) أن النصوص والنقول الكثيرة التي وردت في هذا الكتاب وبخاصّة أحمد بن محمد الرازّي، ومحمد بن حارث الخنشي، وابن الفرضي، ومعاوية ابن هشام الشبينسي، وعيسى بن أحمد الرازي، وأحمد بن عبد البرّ، تعد كافية لدراسة كتابات ومناهج هؤلاء المؤرخين، فضلاً عن إماطة اللّثام عن الكثير من الحقائق التاريخية لتلك الحقبة التي أرّخوا لها.

ب) أضف إلى ذلك أن تلك النقول والنصوص من كتابات المؤرخ الأندلسي الشهير أحمد الرازي على وجه الخصوص في "المقتبس"، قد تكشف بعض الشيء عن مدى تأثّر ابن حيان به في الكتابة التاريخية.

أما عن عدد المصادر التي اعتمد عليها ابن حيان في تصنيف كتابه "المقتبس" فهي كثيرة جداً ولا يمكن حصرها بأي حال من الأحوال، وذلك لأن هذا الكتاب لم يصلنا كاملاً، إذ لم يعثر منه إلا على خمس قطع فقط كما بينا، ومع ذلك فإن أهم المصادر التي نقل عنها ابن حيان في "مقتبسه" هي:

- كتابات المؤرخ والجغرافي الأندلس، أحمد بن محمد الرازي[19]، وابنه عيسى بن أحمد[20]، ومعاوية بن هشام الشبينسى[21]، وأبو بكر بن القوطية، وأحمد بن محمد بن عبد البر، والحسن بن مفرج القبشي، والقاضي أبو الوليد الفرضي، ومحمد بن حارث الخشن، وعريب بن سعيد، وعبادة ابن ماء السماء الشاعري، وإسحاق بن سلمه القيني، وأبو بكر الزبيدي النحوى، والفقيه محمد بن وضاح، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وسكن بن إبراهيم الكاتب، ومحمد بن اشعت القرشي، وعبد الله بن عبد الرحمن الناصر، وعمر بن حفص، وأبو بكر بن نايل، وأحمد بن محمد بن خلف الوراق، ومحمد بن أحمد الاشبيلي الزاهد، وفرج بن سلام، وغيرهم.

ولما كان كتاب "المقتبس" يعج كثرة من النصوص والشذور التي نقلها ابن حيان من هؤلاء المؤرخين فيه، لذا سنكتفي بذكر بعض النماذج منها وذلك كأمثلة على ما نقول: فعن المجاعة التي حلت بالأندلس سنة (197 هـ) ينقل ابن حيان من كتاب المؤرخ الشبينسى فيقول: «وذكر معاوية بن شام القرشي الشبينسي قال: كانت بالأندلسي سنة سبع وتسعين مجاعة شديدة، أحسن فيها الأمير الحكم مواساة أهل

الحاجة من الناس، فأفشى الصدقات الواسعة وفرق الأموال الكثيرة في الضعفاء والمساكين وعابري السبيل المنقطعين، وكانت مجاعة شديدة عامة لأهل الأندلس مات فيها منهم خلق، وعبر البحر إلى العدوة منهم عالم كثير»[22].

بيد أن حيان في "مقتبسه" لم يكتف في أغلب الأحيان بالنقل عن مؤرّخ واحد في الحادثة أو الواقعة الوحدة التي يؤرّخ لها، لا بل يجمع لنا عدة نصوص لعدد من المؤرخين في آنٍ واحد، الأمر الذي أتاح فرصة الاحتفاظ بكمّ هائ من هذه النصوص التاريخية، والتي وإن تناول الكثير منها موضوعاً واحداً، ولكنها أعطت مجالاً للدراسة العلمية المقارنة لمنهج هؤلاء المؤرخين الذين لم تصل إلينا مؤلفاتهم.

لذلك وعلى ذكر مجاعة سنة 197 هـ المذكورة يردف ابن حيان نصّ المؤرخ عيسى الرازي، فيقول: «قال عيسى بن أحمد.... وفي هذه السنة كانت الشدة التي عمّت أرض الأندلس أجمعها، فمات فيها أكثر الخلق، وأجاز بعضهم البحر إلى أرض العدوة إذ كانت مخصبة..... »[23].

وبالنسبة لوقعة الربضّ الشهيرة التي أوقعها الحكم بن هشام (الربضى) بأهل قرطبة يقول ابن حيان: «قال الحسن بن محمد فرج، مجتلباً لقصّة أهل قرطبة الممتحنين بيد أميرهم الحكم بن هشام لأول انبعاثها منياً عن أسبابها الجارّة لها ذكر سكن بن إبراهيم الكاتب التاريخي قال: كانت الواقعية الكبرى برعيّة أهل قرطبة الغالبة عن أسمها وقعية الربض الذي كان بعدوتها القصوى من نهرها الأعظم بسطو أميرهم الحكم بن هشام بهم يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان سنة تسعة وثمانين ومائة، وكان مبدأها هيجاً تقدم لغوغاء قرطبة وسودائها لأمر أنكروه من السّلطان استجمعوا له على خلاف»[24].

رابعا: **تأسّيه بمنهج من سبقه من الأندلسيين في الفنّ التاريخي:**

لم يتصر ابن حيان في النقل عن المؤرّخين السّابقين له، بأن احتفظ بمادة غزيرة من كتاباتهم في "مقتبسه" وحسب، بل أفاد إفادة جمّة من مناهجهم وتقنياتهم في الكتابة التاريخية وتطبيقها في مؤلّفه هذا، بحيث جاء متناغماً مع طريقتهم في التأريخ للأحداث والوقائع، حتى صار كأنه من نتاج ابن حيان نفسه رغم تعدّد مادته المصدرية فيه تعدداً كبيراً.

ونظراً لكثرة هؤلاء المؤرخين الذين عوّل عليهم ابن حيان في هذا الكتاب كما ذكرنا، لذا فإننا سنشير إلى أكثرهم تأثيراً فيه ألا هو المؤرّخ والجغرافي الكبير أحمد بن محمد الرازي (ت344هـ) الذي يعد المؤسّس الحقيقي لعلم التاريخ بالأندلس، بحيث يمكن أن نوجز مناحي تأثير هذا المؤرخ في كتاب ابن حيان "المقتبس" في النقاط التالية:

1) إتباعه للمنهج الحولي في الكتابة التاريخية: بحيث طبّق ابن حيان هذا المنهج في "مقتبسه" محاكيا بذلك الرازي في تاريخه، ولعل من أمثلة النصوص التي نقلها عنه في هذا الإطار قوله: قال أحمد الرازي: «وفي سنة إحدى وثمانين ومائة، افتتح عبد الله بن الأمير عبد الرحمن بن معاوية المعروف بالبلنسي الأندلسي من جهة تأثرت من أرض العدوة....»[25].

ولذلك يقول ابن حيان في التاريخ لأحداث سنة مائة وواحد وتسعين «وفي هذه السنة حاصر الأمير ماردة الحصار الثاني واشتدّ على أصبغ بن عبد الله بن وانسوس المنتزي عليه فيها..... »[26].

2) الاستشهاد بالأبيات والقصائد الشعرية: بحيث يتوفّر كتاب "المقتبس" لابن حيان على مادة شعرية غزيرة منها جداً، وهذا راجع إلى درايته بالشعر وتمكّنه الأدبي من جهة، وعلى اعتماده في النقل على مؤرخين جمعوا بين التاريخ والأدب أمثال أحمد الرازي الذي تمثّل متاباته مصدراً مهماً لدراسة التاريخ والأدب الأندلسيين إذ إن الاستشهاد بالشعر في تأكيد الخبر التاريخي كان هو ديدن الرازي في كتاباته التاريخية

وهذا هو النهج الذي سلكه ابن حيان أيضاً سواء في كتابه (المقتبس) أم في تأليفه الأخرى (كالمتين).

3) الإكثار من الاقتباسات والألفاظ القرآنية.

4) الدقة في اختبار الكلمات والعبارات البليغة.

5) مزجه بين المادة التاريخية والمادة الجغرافية.

6) إيراده للكثير من المقارنات التاريخية بين بعض الأحداث أو الوقائع الأندلسية والمشرقيّة.

7) الدقّة المتناهية في التأريخ للوقائع أو لوفيات الأعلام، بذكر السّنين والشهود والأيام وحتى الساعة أحيانا.

نتائـج البحـث

ويمكن أن نلخّص هذا البحث في النقاط التالية:

1) أن القطعة الخامسة المخطوطة من كتاب "المقتبس" لابن حيّان، والتي تحمل اسم "المقتبس الثاني" تعدّ على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تشمل على مادة تاريخية قيّمة عن عهد الأمير عبد الرحمن الثاني (الأوسط)، لا تتوفر في القطع الأخرى المنشورة من هذا الكتاب، ولا في أيّ مصدر أندلسي غيره.

2) على الرغم من اعتماد ابن حيان في كتابه "المقتبس" على ما كتبه المؤرخون و المؤلّفون الذين سبقوه في التأريخ للأندلس، ولكنه في الوقت نفسهم أفادهم من طرائقهم مجتمعة، وذلك بأن كتب تاريخ عصره، في القرون الأولى التي سبقته بمنهج شمولي، أمعن فيه تتبّع وتقصّي أخبار وأحداث الأندلس ورجالها على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والحضارية. وهذا هو ما جعل كتابه "المقتبس" أوعب ما كتب عن بلده حتى عصره.

3) أدّى تعدّد المادة المصدريّة وتباينها في "المقتبس" ابن حيان إلى أن جعلت منه موسوعة علمية زاخرة لأنه اشتمل على نصوص نقول لمؤرّخين، وجغرافيين، ونسّابة، وفقهاء ومحدثين، وأدباء، وشعراء وغيرهم، وهو ما لم نتوفر عليه في المصادر والمظانّ التاريخية الأخرى.

4) كما أن احتفاظ ابن حيّان في هذا الكتاب بعدد جمّ من القصائد والأشعار لكثير من الشعراء والأدباء الأندلسيّين، فضلا عن النصوص والقطع النثرية البليغة، كل ذلك جعل منه مصدرا لدراسة الأدب الأندلسي بالإضافة إلى قيمته التاريخية الكبيرة، وهذا راجع إلى أن ابن حيان كان مؤرّخا ثبتا وأديبا ناقداً في آن واحد.

5) أما منهجية ابن حيان وتقنياته العالمية في الكتابة التاريخية فإنها جعلت الكثير من المؤرخين الأندلسيين والمغاربة، يتخذوه مثالاً للاحتذاء به والتأسي بطريقته، واستنهاج سبيله، ومن هؤلاء على سبيل التمثيل لا الحصر: ابن بسّام الشنتريني صاحب "الذخيرة" ولسان الدين بن الخطيب، وأصحاب كتب الصّلات الأندلسية والمقري التلمساني وغيرهم.

6) تكشف لنا نصوص "المقتبس" لابن حيان عن اضطلاع نفر من الأدباء والشعراء الأندلسيّين بالكتابة في التاريخ أمثال: عبادة بن ماء السّماء الشاعر، ويحيى الغزال الجياني، عبد الله بن عبد الرحمن الناصر وغيرهم.

7) أنه عرّفنا بأسماء عدد غير قليل من المؤرخين الأندلسيين، وبأسماء مصنّفاتهم التاريخية التي شاركوا بها في الميدان الفكري والعلمي، أي أنه قد أرّخ بهذه الطريقة للتاريخ والمؤرّخين في بلده الأندلس.

8) وأخيرا فإن ابن حيان الذي تخصّص في الكتابة التاريخية لأحداث بلده الأندلس، وتاريخ أمرائها ورجالها وإعلامها، لم يقتصر على التاريخ للمسلمين في شبه الجزيرة الأيبيرية وحسب، بل أرّخ كذلك للجانب المسيحي أيضا، حيث كثيراً ما أورد في كتابه "المقتبس" وكذلك "المتين" أخبارا دقيقة تتعلق بالممالك المسيحية وأمرائها، وأنسابهم، وسنوات حكمهم، ووفياتهم، وأحوال بلادهم الداخلية.

مصادر ومراجع البحث:

1- **ابن الأبار أبو عبد الله محمد**: التكملة لكتاب الصّلة، تحقيق عبد السلام الهرّاس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب.(د.ت).

2- **ابن الأبار أبو عبد الله محمد**: الحلّة السّيراء، تحقيق حسين مؤنس، دار الكتاب العربي، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة 1963.

3- **ابن بسّام الشنتريني علي**: الذّخيرة في محاس أهل الجزيرة، تحقيق إحسّان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس 1978.

4- **ابن بشكوال أبو القاسم خلف**: كتاب الصّلة، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت ط2، 1989.

5- **ابن حزم أبو محمد علي**: رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالاتها، أوردها المقري في نفح الطّيب، تحقيق إحسان عباس، بيروت، 1968.

6- **الحميدي أبو عبد الله محمد**: جذوة المقتبس، في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت ط2، 1989.

7- **ابن حيان أبو مروان**: المقتبس الثاني، مخطوط، مكتبة الأكاديمية الملكية التاريخية، بمدريد، طبعة فكسملية، 1977.

8- **ابن الخطيب لسان الدين**: كتاب أعمال الأعلام، القسم الثاني، تحقيق ليفي بروفستال دار المكشوف، بيروت، ط2، 1956.

9- **ابن خلدون عبد الرحمن**: المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993.

10- **الذهبي أبو عبد الله محمد**: سير أعلام النبلاء، تحقيق وتعليق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ج18، مؤسّسة الرسالة، بيروت، 1996.

11- **ابن سعيد المغربي علي**: المُغْرِبْ في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة 1955.

12- **ابن عميرة الضبّي أحمد**: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، ط2، 1989.

13- **المقري التلمساني أحمد**: نفح الطّيب من الغصن الأندلس الرّطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت 1968.

14- **الحموي ياقوت**: معجم البلدان، دار صادر، بيروت (د.ت).

الهوامش:

(1) ينظر في ترجمته: الحميدي: جذور المقتبس 312/1 رقم 398. ابن حزم: رسالة في فضل الأندلسي نقلها المقري في نفح الطيب 174/3 ابن بشكوال: الصلة 247/1 رقم 349. ابن بسام: الدخنيرة ق 1/م 2ص 573 و574. الضبي: بغية الملتمس 342/1 رقم 681. ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب 117/1 رقم 54. الذهبي: سير أعلام النبلاء 370/18–372. ياقوت الحموي: معجم الأدباء 29.12/3.

(2) أحمد المقري التلمساني: نفح الطيّب 616/1.

(3) ابن خلدون: المقدمة، ص 4

(4) ابن بشكوال: الصّلة 247/1 رقم 349.

(5) الحميدي: جذوة المقتبس 312/1 رقم 398

(6) ابن الأبار: الحلّة السّيراء 210/1.

(7) ابن الأبار: التكملة 241/1.

(8) ينظر المقرى: نفح الطيب 193/3.

(9) ينظر رسالة ابن سعيد التي ذيّل بها على رسالة ابن حزم في فضل الأندلس، نفح الطيب 181/3.

(10) ينظر رسالة بن حزم في فضل الأندلس، نقلها المقري في نفح الطيب 174/3

(11) ابن الخطيب: أعمال الأعمال تحقيق إ. ليفي بروفنسال 98/2

(12) ابن الخطيب: المصدر نفسه 151/2

(13) ينظر ابن الأبّار: التكملة 173/3

(14) ينظر ينظر ابن الخطيب: الأحاطة في أخبار غرناطة 83/1

(15) ينضر ابن الأبار: الحلّة السّيراء 206/1.

(16) ينظر ابن سعيد: المغرب في حلي المغرب 199/1.

(17) قامت الأكاديمية الملكية التاريخية بمدريد بنشرها مخطوطة على هيئتها دون تحقيق.

(18) وهذه القطع هي:– ابن حيان القرطبي: المقتبس من أبناء أهل الأندلس، تحقيق محمود علي مكي، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان – ابن حيان الأندلسي: كتاب المقتبس في تاريخ الأندلس، تحقيق إسماعيل العربي، دار الأفاق الجديدة المغرب ط.1990، 1 – ابن حيان: المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق عبد الرحمن الحجّي، دار الثقافة، بيروت 1983 – ابن حيان: المقتبس (الجزء الخامس)، النشر شامليتا،ف. كورنيطي وم. صبح، المعهد الإسباني العربي للثقافة مدرير، وكلية الآداب بالرباط، مدريد 1979.

(19) ينظر مثلا ابن حيان: المقتبس الثاني (المخطوط) ص 31، 7، 4، 2، 52 وغيرها.

(20) ينظر ابن حيان: المصدر نفسه ص 80، 59، 28، 17، 10، 6، وغيرها.

(21) ينظر ابن حيان: المصدر نفسه ص 106، 62، 57، 53، 27، 1 وغيرها.

(22) ابن حيان: المقتبس الثاني (المخطط) ص1.

(23) ابن حيان: المصدر نفسه 28.

(24) ابن حيان: الثاني (المخطط) ص42.

(25) ابن حيان القرطبي: المقتبس الثاني (المخطط) ص4.

(26) ابن حيان: المصدر نفسه ص24.